

حقائق التفسير

@ 171 | أكملت لكم دينكم) ^ . | | قوله تعالى : ^ (يسألونك ماذا أحل لهم قل
أحل لكم الطيبات) ^ [الآية : 4] . | | قال سهل : الطيبات : الرزق من الحلال . | |
وقال يوسف بن الحسين : الطيب من الرزق ما يبدو لك من غير تكلف ولا إشراف | نفس . | |
وقال الروذباري : أطيب أرزاق العارفين المعونات . | | قوله تعالى : ^ (ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله) ^ [الآية : 5] . | | قيل : من لم يشكر الله على ما وهب له من
المعرفة واليقين ، فقد كفر بمعاني درجات الإيمان وفيه إحباط ما سواه من الاجتهادات
والرياضات . | | وقيل : من لم ير سوابق المنن في خصائص الإيمان فقد عمى عن محل الشكر .
| | وقال علي بن بابويه في هذه الآية : من لم يجتهد في معرفته لا تقبل خدمته . | | قوله
عز وعلا : ^ (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) ^ | [الآية : 6]
[. | | قال : شرائع الطهارة معروفة ، وحقيقتها لا ينالها إلا الموفقون من طهارة السر
وأكل | الحلال وإسقاط الوسوس عن القلب ، وترك الظنون والإقبال على الأمر بحسب | الطاقة .
| | وقال سهل : أفضل الطهارات أن يطهر العبد من رؤية الطهارة . | | وقال سهل : الطهارة
على سبعة أوجه : طهارة العلم من الجهل ، وطهارة الذكر من | النسيان ، وطهارة الطاعة من
المعصية ، وطهارة اليقين من الشك ، وطهارة العقل من | الحمق ، وطهارة الظن من التهمة ،
وطهارة الإيمان مما دونه ، وكل عقوبة طاهرة إلا | عقوبة القلب ، فإنها قسوة . | | وقال
سهل : إسباغ طهارة الظاهر يورث طهارة الباطن ، وإتمام الصلاة يورث الفهم | عن الله عز وجل
[. | | وقال سهل : الطهارة تكون في أشياء : في صفاء المطعم ، ومباينة الآثام ، وصدق |
اللسان ، وخشوع السر ، وكل واحد من هذه الأربع مقابل لما أمر الله بتطهيره من |